



كلية التجارة

قسم الاقتصاد

كفاءة السياسات الاقتصادية في مواجهة ظاهرة هروب  
رؤوس الأموال من مصر

Effectiveness of the Economic Policies with  
respect to Capital flight from Egypt

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه

الفلسفة في الاقتصاد

مقدمة من الباحث

عصام الدين موسى شريف أبو العلا

تحت إشراف

الاستاذ الدكتور / محمد رضا العدل

استاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

وعميدها الأسبق

و

الدكتورة / أميرة صالح سلطان

مدرس الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

٢٠١٣



كلية التجارة

قسم الاقتصاد

## اعتماد الرسالة

اسم الباحث :- عصام الدين موسى شريف ابوالعلا  
عنوان الرسالة :- كفاءة السياسات الاقتصادية في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر  
الدرجة العلمية :- دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد

## لجنة الحكم على الرسالة

١. الأستاذ الدكتور/ محمد رضا على العدل  
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس وعميدها الأسبق (مشرفا ورئيسا)
٢. الأستاذ الدكتور/ محمد محسوب عبد المجيد  
استاذ القانون الاقتصادي الدولي وعميد كلية الحقوق جامعة المنوفية السابق  
وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية السابق (عضوا)
٣. الأستاذ الدكتور/ عبير فرحات على  
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس  
ورئيس مجلس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس (عضوا)

تاريخ المنح :- / / ٢٠١٣

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٣

ختم الإجازة

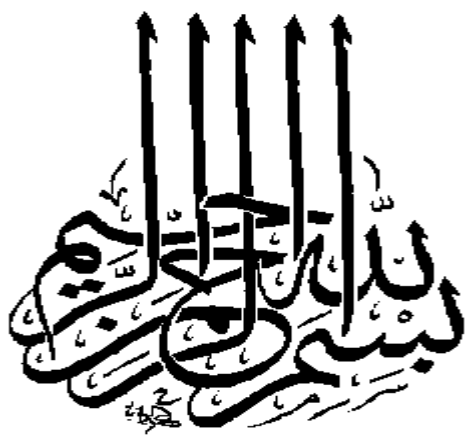
/ / ٢٠١٣

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٣

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٣



﴿ وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٣٩)

وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى (٤٠) ثُمَّ يُجْزَاهُ

الْجِزَاءَ الْأَوْفَى (٤١) ﴾

سورة النجم

صدق الله العظيم

# إهداء

إلى روح أبي الظاهرة...

إلى أمي الغالية...

إلى زوجتي الحبيبة...

إلى فلذات كبدي مرام ومحمود ومي...

إلى كل من ساعدني في إتمام هذا البحث

## - شكر و تقدير -

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد و على آله وصحبه وسلم.

يتوجه الباحث بعظيم الشكر و الامتنان إلى أستاذه الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمد رضا العدل - أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس وعميدها الأسبق على قبوله الإشراف على هذه الرسالة، وعلى عظيم مجهوداته والتوجيه المستمر و المناقشات المثمرة وتقديم الملاحظات القيمة من سيادته للباحث في أثناء إنجاز هذا العمل، وأسأل الله تعالى أن يمن على سيادته بموفور الصحة والعافية وأن ينفعنا بعلمه.

كما يتوجه الباحث أيضا بالشكر و العرفان إلى أستاذه الفاضل المرحوم الأستاذ الدكتور/ إبراهيم نصار اليماني - أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية التجارة جامعة عين شمس على كريم إشرافه ورعايته و عظيم عطائه و إرشاداته العلمية البناءة والتوجيه المستمر في أثناء إشرافه على هذه الدراسة، و أسأل الله تعالى أن يجزيه عني وعن كل طلابه خير الجزاء، وأن يتغمده بعظيم رحمته في أعلى جنان الخلد.

كما يتوجه الباحث بالشكر الجزيل للدكتورة الفاضلة / أميرة صالح سلطان مدرس الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس حيث شرف الباحث بقبول سيادتها المشاركة في الإشراف على هذا البحث، وقد شملت الباحث بكرم خلقها ورعايتها وحثها الدائم على الاجادة والتحسين حتى ظهر البحث على هذا النحو

كما يتوجه الباحث في هذا المقام أيضا بعظيم الشكر و خالص الامتنان إلى أستاذته الفاضلة الأستاذ الدكتور/ عبير فرحات علي - رئيس مجلس قسم الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس لقبول سيادتها الاشتراك في المناقشة و الحكم على هذه الرسالة، و أسأل الله العلى القدير الاستفادة من إرشادات وملاحظات سيادتها القيمة.

كما يطيب للباحث أن يتوجه بعظيم الشكر والتقدير إلى الاستاذ الدكتور / محمد محسوب عبد المجيد - وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية السابق وعميد كلية الحقوق جامعة المنوفية السابق على قبول سيادته الاشتراك في لجنة الحكم والمناقشة لهذه الرسالة على الرغم من مشاغل سيادته الكثيرة، وعلى ما أمد به الباحث من عون في اثناء إعداد هذه الرسالة، وأسأل الله العظيم أن ينفعنا بعلمه وأن يجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما يتوجه الباحث في هذا المقام أيضا بعظيم الشكر و خالص الامتنان إلى الأستاذ / عبد الخالق فاروق - الخبير الاقتصادي والاستراتيجي ومدير مركز النيل للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية على ما قدمه للباحث من دعم كبير في اثناء إعداد هذه الدراسة من خلال كتبه ومؤلفاته القيمة ونصائحه الغالية التي ساهمت في إخراج البحث بهذه الصورة.

كما لايفوتني في الختام أن أتوجه بعظيم الشكر و خالص الامتنان إلى الأساتذة الأجلاء بقسم الاقتصاد بالكلية، وإلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل، والحمد لله رب العالمين.

## - قائمة المحتويات -

رقم الصفحة

الموضوع

I  
VIII  
XI  
XIII

قائمة المحتويات  
قائمة الجداول  
قائمة الأشكال  
المقدمة

### الباب الأول

١ إطار نظري حول ظاهرة هروب رؤوس الأموال للخارج وأثرها على  
الاقتصاد القومي

٢ الفصل الأول:- تعريف ظاهرة هروب رؤوس الأموال للخارج وأثرها على  
الاقتصاد القومي

٢ - مقدمة

٣ - المبحث الأول :- تعريف ظاهرة هروب رؤوس الأموال للخارج

٤ - أهم تعريفات هروب رؤوس الأموال للخارج

٩ - التعريف المختار للظاهرة

١٠ - التفرقة بين هروب رؤوس الأموال للخارج وبين التدفقات العادية لرؤوس  
الأموال.

١٢ - المبحث الثاني :- أثر هروب رؤوس الأموال على الاقتصاد القومي

١٢ - أثر هروب رؤوس الأموال على الاستثمار

١٤ - أثر هروب رؤوس الأموال على القاعدة الضريبية

١٥ - أثر هروب رؤوس الأموال على الإدخار المحلي

١٦ - أثر هروب رؤوس الأموال على معدلات التضخم

١٧ - أثر هروب رؤوس الأموال على قيمة العملة الوطنية

١٩ - أثر هروب رؤوس الأموال على معدلات البطالة

- ٢٠ - أثر هروب رؤوس الأموال على ميزان المدفوعات
- ٢٣ الفصل الثاني :- أهم الأشكال والأسباب المختلفة لهروب رؤوس الأموال للخارج
- ٢٣ - مقدمة
- ٢٥ - المبحث الأول :- أهم الأعمال والأشكال المتعلقة بهروب رؤوس الأموال للخارج
- ٢٦ - أهم الأعمال غير المشروعة التي ترتبط بها ظاهرة هروب رؤوس الأموال للخارج
- ٢٨ - أهم أشكال هروب رؤوس الأموال للخارج
- ٣٢ - المبحث الثاني :- أهم أسباب هروب رؤوس الأموال للخارج
- ٣٣ - أهم الأسباب الخارجية وراء هروب رؤوس الأموال للخارج
- ٣٧ - أهم الأسباب الداخلية وراء هروب رؤوس الأموال للخارج
- الباب الثاني
- ٤٤ قياس حجم رؤوس الأموال المهربة من مصر، وأهم السياسات الاقتصادية المرتبطة بها
- ٤٥ الفصل الأول :- قياس حجم رؤوس الأموال المهربة من مصر خلال الفترة من عام ( ١٩٩١ - ٢٠١١ )
- ٤٥ - مقدمة
- ٤٨ - المبحث الأول : أهم طرق قياس حجم رؤوس الأموال الهاربة للخارج
- ٤٩ - أهم طرق قياس حجم رؤوس الأموال الهاربة للخارج طبقاً للمفهوم الواسع لظاهرة هروب رؤوس الأموال



- ٥٤ - أهم طرق قياس حجم رؤوس الأموال الهاربة للخارج طبقاً للمفهوم الضيق لظاهرة هروب رؤوس الأموال
- ٥٦ - طريقة قياس حجم رؤوس الأموال الهاربة للخارج طبقاً للمفهوم الثانوي لتعريف ظاهرة هروب رؤوس الأموال للخارج
- ٦٠ - المبحث الثاني :- قياس حجم رؤوس الأموال الهاربة من مصر بالطريقة المختارة خلال الفترة من عام ( ١٩٩١ - ٢٠١١ )
- ٦٢ - حساب التغير في الدين الخارجي (  $\Delta D$  ) خلال الفترة محل الدراسة
- ٦٤ - حساب صافي الاستثمار الأجنبي المباشر السنوي لمصر (NFDI) خلال الفترة محل الدراسة
- ٦٧ - تطور رصيد الحساب الجاري بميزان المدفوعات (CA) خلال الفترة محل الدراسة
- ٦٩ - تطور رصيد الاحتياطيات الدولية للبنك المركزي المصري خلال الفترة محل الدراسة
- ٧٢ - حساب حجم رؤوس الأموال الهاربة من مصر خلال الفترة من (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١٠/٢٠١١)
- ٨٣ - المبحث الثالث :- هروب رؤوس الاموال الناتجة عن الفساد
- ٨٥ - مفهوم الفساد
- ٨٧ - أهم أشكال الفساد
- ٩٠ - أهم الآثار الاقتصادية الناتجة عن الفساد
- ٩٣ - أهم آليات الفساد في مصر
- ٩٤ - علاقة الفساد بعمليات هروب رؤوس الاموال من مصر
- ٩٨ - الحجم التقديري للاموال المنهوبة من مصر نتيجة الفساد
- ١٢٠ - العلاقة بين الاموال المنهوبة نتيجة الفساد وعمليات غسيل الاموال
- ١٢٢ - أهم مراحل وخطوات غسيل الاموال

- ١٢٤ - أهم اسباب الفساد في مصر
- ١٢٩ - رؤية مستقبلية لمكافحة الفساد
- ١٣٧ الفصل الثاني :- أهم محددات هروب رؤوس الأموال من مصر وقياس العلاقة بينها
- ١٣٧ - مقدمة
- ١٣٨ - المبحث الأول :- أهم المحددات الاقتصادية لهروب رؤوس الأموال من مصر .
- ١٣٨ - ارتفاع معدلا التضخم
- ١٤٢ - السياسة الضريبية
- ١٤٦ - أسعار الفائدة المحلية والعالمية
- ١٥١ - درجة المغالاة في أسعار الصرف
- ١٥٦ - مخاطر الاستثمار
- ١٦٠ - بعض المحددات الاقتصادية الأخرى
- ١٦٥ - المبحث الثاني :- نموذج قياسي لقياس العلاقة بين الظاهرة محل الدراسة ومحدداتها
- ١٦٥ - إستعراض أهم النماذج القياسية من واقع الدراسات السابقة
- ١٦٩ - النموذج المقترح للحالة محل الدراسة
- ١٨٦ - أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها من تحليل نتائج النموذج
- ١٨٩ الفصل الثالث :- أهم السياسات الاقتصادية المرتبطة بمحددات ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر خلال الفترة محل الدراسة
- ١٨٩ - مقدمة

- ١٩١ - المبحث الأول :- أهم سياسات الإصلاح الضريبي المطبقة في مصر خلال الفترة من عام (١٩٩١ - ٢٠١١)
- ١٩٢ - أهم الاصلاحات الضريبية المتعلقة بالضرائب الغير مباشرة
- ١٩٩ - أهم الاصلاحات الضريبية المتعلقة بالضرائب المباشرة
- ٢٠٤ - المبحث الثاني :-أهم السياسات الاقتصادية المتعلقة بعجز الموازنة العامة للدولة خلال الفترة من عام (١٩٩١ - ٢٠١١)
- ٢٠٥ - أهم أسباب عجز الموازنة العامة للدولة خلال الفترة محل الدراسة
- ٢٠٧ - أهم أدوات السياسة المالية التي استخدمتها الدولة لعلاج عجز الموازنة العامة خلال الفترة محل الدراسة
- ٢١٣ - المبحث الثالث :- أهم السياسات المتعلقة بتحسين أوضاع الاستثمار والحد من مخاطره في مصر خلال الفترة من عام (١٩٩١ - ٢٠١١)
- ٢١٣ - أهم العوامل التي تحدد درجة مخاطر الاستثمار.
- ٢١٨ - أهم السياسات التي اتخذتها مصر لتحسين أوضاع الاستثمار والحد من مخاطره خلال الفترة من (١٩٩١-٢٠١١)
- الباب الثالث
- ٢٢٣ مدى كفاءة السياسات الإقتصادية في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر ، وعناصر استراتيجية مقترحة للعلاج
- ٢٢٤ الفصل الأول :- دراسة مدى كفاءة السياسات الإقتصادية في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر
- ٢٢٤ - مقدمة

- ٢٢٦ - المبحث الأول :- دراسة مدى كفاءة أهم سياسات الإصلاح الضريبي المطبقة في مصر خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠) في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر .
- ٢٢٧ - أهم أسباب عدم كفاءة القانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١ في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر خلال الفترة محل الدراسة
- ٢٣٣ - أهم أسباب عدم كفاءة القانون رقم ٩١ لسنة ٢٠٠٥ في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر خلال الفترة محل الدراسة
- ٢٣٧ - المبحث الثاني :- دراسة مدى كفاءة أهم السياسات الإقتصادية التي استخدمتها الحكومة في علاج عجز الموازنة العامة للدولة خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠) في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر
- ٢٣٨ - سياسة تمويل العجز من خلال الإقتراض من البنك المركزي
- ٢٣٩ - سياسة تمويل العجز عن طريق التوسع في الاقتراض من الجهاز المصرفي
- ٢٣٩ - سياسة تمويل العجز عن طريق الاعتماد على التمويل المحلي
- ٢٤١ - سياسة تمويل العجز عن طريق الاعتماد على التمويل الخارجي
- ٢٤٢ - استخدام إيرادات برنامج الخصخصة في تمويل عجز الموازنة العامة للدولة
- ٢٤٥ - المبحث الثالث :- دراسة مدى كفاءة أهم السياسات المتعلقة بتحسين أوضاع الاستثمار والحد من مخاطره في مصر خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠) في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر

- ٢٤٦ - أهم الأسباب التي جعلت السياسات المطبقة في مصر لتحسين مناخ الاستثمار والحد من مخاطره خلال الفترة محل الدراسة غير ذات كفاءة في مواجهة ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر
- ٢٤٩ الفصل الثاني :- عناصر إستراتيجية مقترحة للحد من ظاهرة هروب رؤوس الأموال المصرية للخارج، والعمل على جذب المزيد من الاستثمارات
- ٢٤٩ - مقدمة
- ٢٥٢ - أهم السياسات المقترحة للحد من ظاهرة هروب رؤوس الأموال من مصر وجذب المزيد من الاستثمارات
- ٢٥٢ - أهم السياسات المتعلقة بالحوافز الضريبية
- ٢٥٤ - أهم السياسات المتعلقة بعلاج العجز المزمن في الموازنة العامة للدولة
- ٢٥٦ - السياسات المتعلقة بتطوير الإطار المؤسسي والتشريعي للاستثمار في مصر من أجل خلق مناخ مناسب للاستثمار والعمل على الحد من مخاطره
- ٢٦٠ - السياسات المتعلقة بدعم الاستقرار الاقتصادي الكلي وتعزيز الانفتاح التجاري والاندماج الإقليمي والدولي
- ٢٦٤ - النتائج والتوصيات
- ٢٦٤ - النتائج
- ٢٦٦ - التوصيات
- ٢٦٨ - قائمة المراجع
- ٢٦٨ - المراجع باللغة العربية.
- ٢٧٦ - المراجع باللغة الإنجليزية.
- ٢٨١ - الملحق

## - قائمة الجداول -

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
V	- متوسط نسبة قيمة رؤوس الاموال الهاربة إلى الناتج المحلي الاجمالي للدول محل الدراسة	١
VII	- تقدير تدفقات رؤوس الاموال الهاربة من الاقتصاد المصري خلال الفترة (١٩٧٠-١٩٩٠)	٢
٦٣	- التغير السنوي في الدين الخارجي خلال الفترة ( ١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠)	٣
٦٥	- صافي قيمة الاستثمار الأجنبي المباشر لمصر خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠)	٤
٦٧	- رصيد الحساب الجاري السنوي لميزان المدفوعات خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠)	٥
٧٠	- إجمالي الاحتياطات الدولية للبنك المركزي المصري والتغيرات التي طرأت عليها خلال الفترة (١٩٩١/١٩٩٠ - ٢٠١١/٢٠١٠)	٦
٧٣	- حجم رؤوس الأموال الهاربة من مصر بالمليون دولار خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠)	٧
٧٤	- حجم رؤوس الأموال الهاربة من مصر بالمليون جنيه مصري خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠).	٨
٧٧	- نسبة الأموال المهربة من مصر إلى الدين العام الخارجي خلال الفترة (١٩٩٩/١٩٩٨ - ٢٠١١/٢٠١٠).	٩
٧٩	- نسبة حجم الأموال الهاربة من مصر إلى الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة خلال الفترة (١٩٩٩/١٩٩٨ - ٢٠١١/٢٠١٠)	١٠
٩٥	- مؤشر الفساد السنوي لمصر ونسبة الفساد % خلال الفترة (٢٠٠١/٢٠٠٠ - ٢٠١١/٢٠١٠)	١١

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٩٧	- العلاقة بين نسبة الفساد في مصر وبين حجم رؤوس الاموال المهربة من مصر خلال الفترة (٢٠٠١/٢٠١٠ - ٢٠١١/٢٠١٠)	١٢
١٣٩	- معدل التضخم السنوي في مصر خلال الفترة من (١٩٩١/١٩٩٠ - ٢٠١١/٢٠١٠)	١٣
١٤٣	- الحصيلة الضريبية السنوية ونسبتها للنتائج المحلي الإجمالي خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠)	١٤
١٤٧	- متوسط معدلات الفائدة السنوية على ودائع العملاء لدى البنوك المصرية خلال الفترة (١٩٩١/١٩٩٠ - ٢٠١١/٢٠١٠) .	١٥
١٤٩	- متوسط معدل الفائدة السنوية على الودائع في بنوك أوروبا خلال الفترة (١٩٩١/١٩٩٠ - ٢٠١١/٢٠١٠) .	١٦
١٥٣	- درجة المغالاة في سعر صرف الجنيه المصري خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠) .	١٧
١٥٧	- درجة مخاطر الاستثمار في مصر خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠) .	١٨
١٦١	- نسبة الدين الخارجي للنتائج المحلي الإجمالي في مصر خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠) .	١٩
١٦٣	- نسبة عجز الموازنة العامة للدولة للنتائج المحلي خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠) .	٢٠
١٧٥	- الكبح المالي خلال الفترة من عام (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠) .	٢١
١٧٧	- بيانات جميع المتغيرات الداخلة في النموذج المقترح خلال الفترة (١٩٩٢/١٩٩١ - ٢٠١١/٢٠١٠)	٢٢